

## بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين

(دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض من عمر (4 و5) سنوات  
في محافظة دمشق)

إشراف الأستاذة الدكتورة  
أمل الأحمد

إعداد طالبة الدكتوراه  
فريال خليل سليمان

كلية التربية  
جامعة دمشق

### الملخص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مدى انتشار المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام) عند أطفال الرياض من عمر (4 و5) سنوات من الذكور والإناث، ومعرفة العلاقة بين هذه المهارات لدى الأطفال وتقييم والديهم لها. وقد تم إجراء هذا البحث على عينة مؤلفة من (200) طفل وطفلة من أطفال محافظة دمشق، وعلى (400) والد ووالدة من أولياء الأطفال.

وكان من أهم نتائج البحث:

1. تنتشر المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام) انتشاراً طبيعياً بين أطفال الرياض أفراد العينة من عمر (4 و5) سنوات.

2. لا فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أطفال الرياض أفراد العينة من عمر (4 و5) سنوات تبعاً لمتغير الجنس.
  3. لا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الآباء ومتوسط درجات الأمهات على مقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية لدى أطفالهم.
- وفي ضوء هذه النتائج خرجت الدراسة بمقترحات من أهمها: ضرورة الكشف عن المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض، والمراحل التي تليها، وتنميتها وتدعيمها لدى الجنسين، وتدريب الأهل على ملاحظتها لدى الأطفال، وتقييمها بدقة وموضوعية.

**المقدمة:**

تشكل الحياة الاجتماعية ركناً هاماً وأساسياً في حياة كل إنسان، وتتطلب العديد من المهارات التي يعد امتلاكها الأساس في نجاحه واندماجه في المجتمع.

يبدأ الطفل باكتساب مهاراته الاجتماعية من الأسرة من خلال تفاعله مع والديه وأخوته والآخرين من حوله، وعند انتقاله إلى رياض الأطفال تعكس هذه المهارات طريقة تفاعله مع أقرانه، وتعمل رياض الأطفال على تنميتها لما لها من أهمية في عملية التعلم.

وتتخذ مرحلة رياض الأطفال أهمية كبيرة في حياة الطفل، وتأتي أهميتها من كونها تعد الأساس في تكوين شخصيته، إذ تتكون في هذه المرحلة عادات ومهارات يصعب التخلص منها في مراحل النمو اللاحقة، وأيضاً فإن المهارات التي لا تتكون في هذه المرحلة يصعب تكوينها، فالطفل الذي لا تتكون لديه مهارة المشاركة الوجدانية مع الآخرين يخفق في تنميتها في فترة المراهقة وما بعدها من المراحل العمرية (الشرقاوي، 2000، ص174).

تبدو لدى أطفال الرياض من عمر (4-5) سنوات بعض المهارات الاجتماعية مثل (التعاون - المشاركة الوجدانية - التفاعل مع الكبار - النظام) والتي تعكس النمو الاجتماعي لديهم. ويشير كوين وآخرون (Cowan, et al,1996) إلى أهمية النمو الاجتماعي للطفل في المراحل المختلفة من حياته. وإن العلاقات الاجتماعية تولد الإحساس بالكفاءة الاجتماعية، وتوفر الدعم الاجتماعي الذي يؤدي إلى تكيف نفسي وصحة نفسية وجسمية سليمة (الهروط، 2000، ص17).

إن نجاح الطفل في تنمية واكتساب المهارات الاجتماعية يزيد من قدرته على الاندماج مع جماعة الأقران، والاقتراب من جماعة الكبار، وإقامة تفاعلات اجتماعية ناجحة،

مما يؤدي إلى اكتساب المزيد من الخبرات الاجتماعية التي تحقق نمواً اجتماعياً سليماً (عبد الرحمن، 1998، ص1-2).

إن وجود المهارات الاجتماعية أو عدم وجودها يحددها ما اكتسبه الطفل من والديه بعدهما يمثلان النموذج الذي يحتذى به. وإن العلاقات الاجتماعية التي يقيمها الوالدان مع الأصدقاء والأقارب وغيرهم تترك أثرها في سلوك الطفل الاجتماعي. "فإقدام الوالدين على التفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء وغيرهم يمثل مصدراً ثرياً ييسر التعلم بالملاحظة لدى الأطفال، مما يساعدهم على اكتساب المهارات الاجتماعية الأساسية" (أبو سريع، 1993، ص162).

لذلك يمكن القول إن قيام أطفال الرياض من عمر (4-5) سنوات بسلوكيات تتضمن (التعاون المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام) تدل على وجود بعض المهارات الاجتماعية الضرورية لهم، وإن توافقها مع تقييم والديهم لها يعزز مكانتها، ويؤسس لمراحل لاحقة من النمو الاجتماعي الإيجابي الذي يجعل من هؤلاء الأطفال أشخاصاً متكفين وفاعلين في مجتمعهم.

#### - مشكلة البحث ومسوغاته:

أرادت الباحثة التحقق من وجود بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض من عمر (4 و5) سنوات، ومدى اهتمام الرياض بها وتمييزها بالتعاون مع أولياء الأمور، وبما ينسجم مع توقعاتهم لما هو موجود لدى أطفالهم من مهارات من خلال وجودهم مع أقرانهم وغيرهم من الكبار في رياض الأطفال وخارجها، فقامت بدراسة استطلاعية على عدد من رياض الأطفال في مناطق مختلفة من مدينة دمشق (التجارة - الزاهرة - التضامن) في الفترة الزمنية الواقعة بين 2009/9/13-2009/10/15 وقد بلغ عدد الأطفال الذين طبقت عليهم هذه الدراسة (25) طفلاً وطفلة واستخدمت الباحثة أدوات البحث التي سيرد ذكرها لاحقاً، وهدفت إلى التعرف على مدى ملاءمة

الأدوات للبحث، ومدى فهم الأطفال للأسئلة ووضوحها أو غموضها، وتحديد الوقت اللازم لإجراء البحث، وقد لاحظت الباحثة من خلال زيارتها لرياض الأطفال أن الاهتمام الأكبر فيها ينصب على تلقين الأطفال وحشو أذهانهم بالمعلومات المختلفة بينما لا تلقى الجوانب الأخرى من شخصياتهم الاهتمام الكافي ومنها الجانب الاجتماعي بالرغم من أهميته الكبيرة فلا يتم الكشف عما يمتلكونه من مهارات اجتماعية ولا يتم الاهتمام أيضاً بتقييم الوالدين لما لدى أطفالهم من هذه المهارات لما لهذا التقييم من أهمية كبيرة كون الطفل يقضي وقتاً طويلاً مع والديه ويكتسب من خلالهما القيم والمعايير الاجتماعية.

وقد بينت دراسة (داغستاني، 2001) ضرورة امتلاك الطفل للمهارات الاجتماعية لكي يتوافق ضمن بيئته الاجتماعية ويحيا حياة سوية. كما أكدت دراسة (هبة مصطفى، 1997) أن الطفل بحاجة إلى تعلم المهارات الاجتماعية التي تتسجم مع قيم مجتمعه وعاداته وتقاليده، كما بينت دراسة فريدمان وآخرين (Fraidman & et al, 1982) أن الأطفال الذين لديهم قصور في مهاراتهم الاجتماعية يجعلهم أطفالاً مرفوضين ومنسحبين، ولا يتمتعون بأية شعبية بين أقرانهم وغيرهم من الأشخاص الآخرين. بينما وجود هذه المهارات يساعدهم في التوجه نحو الآخرين والانبساطية والقدرة على التصرف بنجاح في مواقف التفاعل الاجتماعي.

والاهتمام حالياً؛ بدراسة المهارات الاجتماعية منذ مراحل مبكرة من حياة الإنسان؛ دليل على الأهمية الاجتماعية والعلمية التي تتميز بها والدور الذي تقوم به لتوثيق أواصر المحبة بين أفراد المجتمع الواحد مما يمهد لبناء علاقات اجتماعية سليمة بينهم. كما لم يعط الوطن العربي اهتماماً كافياً للأبحاث والدراسات التي تبحث في المهارات الاجتماعية على الرغم من ظهور بعض السلوكيات السلبية كالأنانية واللامبالاة بالآخر، سواء أكان فرداً أم مجتمعاً، وانحسار التعاطف وروح المؤازرة والتضحية التي مردها

أولاً وأخيراً إلى عدم الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية لدى أفراد المجتمع. وبالرغم من وجود دراسات تناولت الجانب الاجتماعي من حياة الطفل إلا أننا لا نكاد نرى دراسةً أو بحثاً في الجمهورية العربية السورية حول المهارات الاجتماعية عند أطفال ما قبل المدرسة من عمر (5و4) سنوات وتقييم الوالدين لما هو موجود لدى أطفالهم من هذه المهارات على الرغم من حاجتنا الملحة لمثل هذه الأبحاث لكي تزودنا بالمعلومات العلمية التي تفيدنا في الخدمات الإرشادية والتوجيهية للقائمين على تربية الطفل كوالدين والمعلمين. لذلك وعلى ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل التالي: (ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية التالية: (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام) وتقييم الوالدين لها؟ وما مدى انتشار المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض؟، وذلك لدى عينة من أطفال الرياض من عمر (5و4) سنوات ووالديهم في محافظة دمشق؟).

#### - أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في النقاط التالية:

- 1- أهمية المرحلة المدروسة، إذ إن مرحلة الرياض لم تُدرس وتُبحث دراسة كافية ووافية لذلك كانت معلوماتنا عنها قليلة وبالأخص التفاعلات التي تجري خلالها بين الطفل والآخرين من حوله.
- 2- يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث للكشف عن المهارات الاجتماعية الموجودة لدى أطفال الرياض من عمر (5و4) سنوات وتمييزها نظراً لأهميتها لتطور المجتمع وبقائه واستقراره.
- 3- جودة البحث النسبية لاسيما على الصعيد المحلي، إذ يُعدّ هذا البحث من أوائل البحوث في الجمهورية العربية السورية بحدود علم الباحثة، والذي يبحث في المهارات الاجتماعية عند طفل الرياض من عمر (5و4) سنوات وتقييم الوالدين لها.

**- أهمية البحث:**

- 1- تعرف المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض من عمر (4و5) سنوات.
- 2- تعرف العلاقة بين المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وتقييم الوالدين لهذه المهارات
- 3- تعرف الفروق في المهارات الاجتماعية بين أطفال الرياض العينة من عمر (4) سنوات والأطفال من عمر (5) سنوات.
- 4- تعرف الفروق في المهارات الاجتماعية بين أطفال الرياض الذكور و الإناث من عمر (4و5) سنوات.
- 5- تعرف الفروق بين الآباء والأمهات في تقييم المهارات الاجتماعية لدى أطفالهم.

**- أسئلة البحث:**

على ضوء الأهداف يجيب البحث على الأسئلة التالية:

- 1- ما مدى انتشار المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام) لدى أطفال عينة البحث من عمر (4و5) سنوات.
- 2- ما مدى انتشار المهارات الاجتماعية لدى أطفال عينة البحث من الإناث من عمر (4و5) سنوات.
- 3- ما مدى انتشار المهارات الاجتماعية لدى أطفال عينة البحث من الذكور من عمر (4و5) سنوات.
- 4- ما مدى انتشار المهارات الاجتماعية لدى أطفال عينة البحث من عمر (4) سنوات.
- 5- ما مدى انتشار المهارات الاجتماعية لدى أطفال عينة البحث من عمر (5) سنوات.

### - فرضيات البحث:

- 1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية عند أطفال عينة البحث وتقييم الوالدين لهذه المهارات.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أطفال عينة البحث من عمر (4و5) سنوات تعزى لمتغير العمر.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أطفال عينة البحث من عمر (4و5) سنوات تعزى لمتغير الجنس.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أطفال عينة البحث الذكور و الإناث من عمر (4) سنوات.
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أطفال عينة البحث الذكور و الإناث من عمر (5) سنوات.
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الآباء ومتوسط درجات الأمهات على مقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية لدى أطفالهم.

### - منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث وذلك لملاءمته لطبيعة البحث وظروفه، فالمنهج الوصفي التحليلي "يهدف إلى جمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة موضوع الدراسة في وضعها الراهن وإلى دراسة العلاقات التي توجد بين الظواهر المختلفة (زهرا، 1977، ص29). ويكثر استخدام هذا المنهج في الدراسات النفسية والتربوية، لأن كثيراً من المواقف النفسية والتربوية لا يمكن دراستها إلا وفق هذا المنهج. (منصور، الأحمد، الشماس، 2009، ص66).

**- أدوات البحث:**

- 1- مقياس المهارات الاجتماعية المصور - إعداد هيام ياقوت السطوحي 2004 يتألف من 22 صورة أعدت للأطفال الرياض من عمر (5و4) سنوات و يطبق بطريقة فردية - كل طفل على حدة - ويجيب الطفل على أسئلة المقياس شفويًا في ضوء الصور المعروضة أمامه ويبلغ عدد الأسئلة لكل مهارة ( التعاون /6- المشاركة الوجدانية /5- التفاعل مع الكبار/6- النظام/5 ) وينال درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا إذا كانت الإجابة خاطئة.
- 2- مقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية لدى الطفل - إعداد الباحثة تم إعداده بالاستناد إلى بطاقة ملاحظة سلوك التوافق /الشخصي والاجتماعي لطفل الروضة/للأطفال من عمر (5و4) سنوات لنجاح محرز 2003 وبطاقة ملاحظة لرصد السلوك الاجتماعي للأطفال من عمر (5و4) سنوات لرولا الحافظ 2001، ويتضمن المقياس (28) عبارة موجهة للوالدين تمثل السلوكات الاجتماعية لطفل الروضة من عمر (5و4) سنوات.

**- صدق الأدوات وثباتها:**

- مقياس المهارات الاجتماعية: قامت الباحثة بالتحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في كلية التربية في جامعة دمشق؛ بهدف الكشف عن مدى ملاءمة مواقف المقياس للأطفال من عمر (5و4) وتغطيتها للمواقف التي يمرون بها في حياتهم، وقد اتفقوا على أنه مناسب لما وضع له، وأيضاً قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس من خلال (الانساق الداخلي، التنصيف سبيرمان براون، بالتنصيف جوتمان، بالإعادة) وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول التالي:

### الجدول رقم (1)

#### معاملات الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال

الأداة	الاتساق الداخلي	بالتصنيف سبيرمان براون	بالتصنيف جوتمان	بالإعادة
مقياس المهارات الاجتماعية	0.806	0.670	0.669	0.859

- مقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية لدى الطفل: قامت الباحثة بحساب معاملات الصدق والثبات لهذا المقياس، فقد تم التحقق من صدق المقياس (الصدق الظاهري) من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في كلية التربية في جامعة دمشق؛ وذلك بهدف الكشف عن وضوح العبارات وصياغتها ومراجعة بنود المقياس والكشف عن مدى ملاءمتها للأهداف، وإضافة بعض البنود وحذف بعضها الآخر، وبعد ذلك قامت الباحثة بدراسة جميع الملاحظات والعمل بها، وقد اتفق المحكمون على أن بنود المقياس تتناسب مع ما وضعت له، كما تم حساب صدق المحتوى (الاتساق الداخلي) وذلك عن طريق معامل الارتباط بين درجات كل مهارة من مهارات المقياس وبين درجات المقياس ككل ودرجات الآباء والأمهات وكانت النتائج على النحو المبين في الجداول التالية:

### الجدول رقم (2)

#### الترابط مع المجموع الكلي لمقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية

المجال	ترابط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
تعاون	0.743	0.000	دالة عند 0.01
مشاركة	0.706	0.000	دالة عند 0.01
تفاعل	0.809	0.000	دالة عند 0.01
نظام	0.507	0.009	دالة عند 0.01
العدد	25		

**الجدول رقم (3)**

الترابط بين مجالات تقييم الأب والدرجة الكلية لمقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية

القرار	مستوى الدلالة	ترابط بيرسون	المجال
دالة عند 0.01	0.000	0.713	الأب تعاون
دالة عند 0.01	0.000	0.854	الأب مشاركة
دالة عند 0.01	0.000	0.767	الأب تفاعل
دالة عند 0.01	0.000	0.842	الأب نظام
		25	العدد

**الجدول رقم (4)**

الترابط بين مجالات تقييم الأم والدرجة الكلية لمقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية

القرار	مستوى الدلالة	ترابط بيرسون	المجال
دالة عند 0.01	0.000	0.734	الأم تعاون
دالة عند 0.01	0.000	0.740	الأم مشاركة
دالة عند 0.01	0.000	0.663	الأم تفاعل
دالة عند 0.01	0.000	0.837	الأم نظام
		25	العدد

يتبين من الجداول السابقة أن معاملات الصدق يمكن الوثوق بها.

كما تم حساب معاملات الثبات من خلال (الاتساق الداخلي،التنصيف سبيرمان براون، بالتنصيف جوتمان، بالإعادة ) وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول التالي:

**الجدول رقم (5)**

معاملات الثبات لمقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية عند الأطفال

الأداة	الاتساق الداخلي	بالتنصيف سبيرمان براون	بالتنصيف جوتمان	بالإعادة
مقياس تقييم الوالدين(الأب)	0.818	0.698	0.697	0.853
مقياس تقييم الوالدين(الأم)	0.812	0.741	0.732	0.876

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات للمقياس يمكن الوثوق بها.

### - مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الأطفال المسجلين في رياض الأطفال من عمر (5و4) سنوات للعام الدراسي 2010/2009 وقد بلغ عددهم 5335 طفلاً وطفلة حسب الدليل الإحصائي الصادر عن وزارة التربية في محافظة دمشق عام/2010/ كما ضم آباء الأطفال وأمهاتهم، وطبقت الدراسة في محافظة دمشق.

### - عينة البحث:

سحبت عينة البحث من بين أطفال الرياض الذكور والإناث بطريقة عشوائية طبقية، والعينة العشوائية الطبقية تؤخذ "إذا كان المجتمع غير متجانس في خصائصه كأن يكون ذكوراً وإناثاً أو طلبة سنة أولى وثانية وثالثة ورابعة في كلية ما لذا فإن العينة يجب أن تمثل فيها هذه المستويات كل حسب وجوده في المجتمع الأصلي ويتم الاختيار من كل مستوى من هذه المستويات مجموعة تمثله بالطريقة العشوائية تمثيلاً صحيحاً". (منصور، والأحمد، والشماس، 2009، ص255). وقد تم تقسيم أفراد مجتمع البحث إلى فئات طبقاً لسنهم وجنسهم وتم الاختيار من كل فئة من خلال سحب عدد منها عشوائياً، وضمت العينة أطفالاً من الرياض الحكومية والرياض الخاصة (الفراس الذهبي - براعم الشام - دوحة العبير - أشبال تشرين) وقد تم سحب العينة طبقية من الرياض التي ذكرت سابقاً من خلال حساب عدد الأطفال في كل روضة ممن هم من عمر (5و4) سنوات مضروباً ب(100) وهو عدد أفراد العينة المراد سحبها لكل مستوى عمري ومقسماً على المجتمع الأصلي للأطفال من عمر (5و4) سنوات، ثم تم جمع عدد الأطفال المختارين من كل روضة حسب العمر والجنس، وتم السحب عشوائياً ليبلغ عددهم (200) طفل وطفلة وتبلغ نسبة العينة إلى المجتمع الأصلي /3.74% ثم تمت الدراسة على الأطفال في كل روضة ممن هم في عمر (4 و5) سنوات من الذكور والإناث، وقد بلغت العينة (200) طفل وطفلة، وكان

عدد الأطفال من عمر (4) سنوات (100) طفل وطفلة (50) ذكر و(50) أنثى، وعدد الأطفال من عمر (5) سنوات (100) طفل وطفلة (50) ذكر و(50) أنثى، كما بلغت عينة الوالدين (400) فرد (200) والد و(200) والدة من أولياء الأطفال عينة البحث.

#### - حدود البحث:

الحدود البشرية: طبق البحث على عينة من أطفال الرياض من عمر (4-5) سنوات ووالديهم.

الحدود المكانية: طبق البحث في محافظة دمشق في الرياض التالية (الفارس الذهبي - براعم الشام الخاصة - دوحة العبير الخاصة - أشبال تشرين التحريرية).

الحدود الزمنية: طبق هذا البحث في المدة الزمنية الواقعة بين 2009/10/20 - 2009/12/29.

الحدود العلمية: تناول البحث ا لمهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض من عمر (4و5) سنوات وعلاقتها بتقييم الوالدين في محافظة دمشق، واعتمدت أدوات محددة ومناسبة في قياس المتغيرات المستهدفة بالدراسة.

#### - متغيرات البحث:

- المهارات الاجتماعية عند أطفال الرياض، تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية.

- عمر الطفل وجنسه.

#### - تعريف المصطلحات:

المهارات الاجتماعية Social skills: هي المكونات المعرفية والعناصر السلوكية اللازمة للفرد للحصول على نواتج إيجابية عند التفاعل مع الآخرين مما يؤدي إلى إصدار الآخرين أحكاماً وتقييمات إيجابية على هذا السلوك. (Spencer, 1991,p.149).

**المهارات الاجتماعية إجرائياً:** هي ما يقيسه مقياس المهارات الاجتماعية المصور لطفل ما قبل المدرسة الذي اعتمده الباحثة في هذا البحث ويقيس مهارة (التعاون - المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام).

**مهارة التعاون Cooperation skill:** هي إحدى المهارات الاجتماعية الإيجابية التي يقوم من خلالها الطفل بالعمل مع الجماعة بروح إيجابية ومشاركتهم في إنجاز الأعمال والمهام المطلوبة (محرز، 2004، ص64).

**مهارة التعاون إجرائياً:** هي ما يقيسه مقياس المهارات الاجتماعية المصور لطفل ما قبل المدرسة الذي اعتمده الباحثة في هذا البحث في مهارة التعاون.

**مهارة المشاركة الوجدانية Empathy skill:** هي التي تسهم في تيسير إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتقرب إليهم ليصبح الشخص أكثر قبولاً لديهم. (السيد، و فرج، و محمود، 2004، ص123)

**مهارة التفاعل مع الكبار Positive Interaction skill with adults:** "وتتمثل في قدرة الطفل على مصاحبة الناس، ومبادرة الحديث مع الكبار، والترحيب بهم داخل الروضة وخارجها وعدم الخشية من التحدث مع الغرباء من الكبار". (محرز، 2004، ص69)

**مهارة التفاعل مع الكبار إجرائياً:** هي ما يقيسه مقياس المهارات الاجتماعية المصور لطفل ما قبل المدرسة الذي اعتمده الباحثة في هذا البحث في مهارة التفاعل مع الكبار.

**مهارة النظام Discipline skill:** هي قدرة الطفل على ترتيب وتنسيق أدواته ومكانه، مع المحافظة على قواعد النظام في أي مكان عام (السطوحي، 2005، ص11).

**مهارة النظام إجرائياً:** هي ما يقيسه مقياس المهارات الاجتماعية المصور لطفل ما قبل المدرسة الذي اعتمده الباحثة في هذا البحث في مهارة النظام.

**تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية:** هو مجموعة من الآراء التي تعكس توقعات الوالدين للمهارات الاجتماعية الموجودة لدى أطفالهم. (تعريف الباحثة)

تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية إجرائياً: هو ما يقيسه مقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية لدى الطفل المتعمد في هذا البحث.

#### - الدراسات السابقة:

##### 1- دراسات عربية:

1-1 دراسة محمود عبد الحليم منسي (1988) السعودية.

عنوان الدراسة: عمل الأم والسلوك الاجتماعي للأبناء لدى تلامذة المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة.

أهداف الدراسة: المقارنة بين الجنسين في السلوك الاجتماعي والمقارنة بين أبناء العاملات وغير العاملات في السلوك الاجتماعي.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (400) تلميذ وتلميذة من الصف الرابع الابتدائي بالمدينة المنورة.

##### أدوات الدراسة:

- قائمة السلوك الاجتماعي للأطفال - إعداد سيد الطواب، ومحمود منسي.

- اختبار رسم الرجل - إعداد فؤاد أبو خطب.

- مقياس الوضع الاجتماعي - الثقافي في السعودية - إعداد محمود منسي وليلي أحمد عبد الجواد.

##### نتائج الدراسة:

- إن السلوك الاجتماعي للإناث أفضل من السلوك الاجتماعي للذكور.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي بين أبناء العاملات وغير العاملات من الذكور والإناث لصالح أبناء العاملات.

1-2- دراسة حسنيه غنيم عبد المقصود (1992) مصر.

عنوان الدراسة: برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية لأطفال الرياض.

**أهداف الدراسة:** تحديد بعض القيم الاجتماعية التي يمكن تميمتها لأطفال الروضة من (5-6) سنوات.

**عينة الدراسة:** أجريت الدراسة على عينة تألفت من (60) طفلاً وطفلة قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تألفت كل منهما من (30) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات.

**أدوات الدراسة:**

- البرنامج المقترح.
- اختبار رسم الرجل لجودانف.

**نتائج الدراسة:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل تقديم البرنامج وبعده وذلك لصالحهم بعد التطبيق.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

**1-3 دراسة تغريد تركي آل سعيد (2001) عُمان.**

**عنوان الدراسة:** الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية - كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل الروضة بمحافظة مسقط.

**أهداف الدراسة:**

- دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية السائدة في التنشئة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي لأطفال الروضة.
- التعرف على مدى اختلاف الاتجاهات الوالدية والسلوك الاجتماعي باختلاف جنس الطفل والمستوى التعليمي للأم والترتيب الولادي للطفل.

**عينة الدراسة:** تكونت العينة من (342) طفلاً وطفلة من رياض الأطفال في مسقط تراوحت أعمارهم بين (4-6) سنوات.

**أدوات الدراسة:**

- مقياس السلوك الاجتماعي. إعداد محمود منسي وسيد الطواب.
- مقياس الاتجاهات الوالدية نحو التنشئة الاجتماعية. إعداد محمد عماد الدين إسماعيل و رشدي فام منصور.

**نتائج الدراسة:**

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي للأطفال في الروضة.
- تفوق الإناث على الذكور في السلوك الاجتماعي داخل الروضة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأم نحو تنشئة أطفالها تبعاً لمستواها التعليمي.

**2- دراسات أجنبية:**

**1-2 دراسة سبنسر (Spencer) 1982 أمريكا.**

**عنوان الدراسة:**

(preschool children's social cognition and cultural cognition: A Cognitive developmental interpretation of race dissonance findings).

المهارات الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة في ضوء بعض المتغيرات العقلية المعرفية والثقافية لديهم.

**هدف الدراسة:** تحديد أثر المؤثرات الاجتماعية والثقافية في البيئة على اكتساب المهارات الاجتماعية للأطفال وكذلك طبيعة الخبرات والعلاقات الأسرية المبكرة على أساليب التفاعل والتواصل مع الأقران والمحيطين.

**عينة البحث:** تألفت من (130) طفلاً وطفلة من الذكور والإناث من السود والبيض بولاية كاليفورنيا ممن تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات.

**أدوات الدراسة:**

- اختبار للكلمات والصور الملونة.
- مقياس القدرة الاجتماعية يحتوي على (12) صورة تقيس العلاقات والتفاعلات الاجتماعية لأطفال الرياض.

**نتائج الدراسة:**

- إن المهارات الاجتماعية تختلف باختلاف البيئة الاجتماعية والثقافية.
- عدم وجود فروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية.
- 2-2 دراسة براون وآخرون (Brown et al) 1988 أمريكا.

**عنوان الدراسة:**

(Early family experience social problem solving patterns and children's social competence).

أثر الخبرات العائلية المبكرة كأنماط لأساليب واستراتيجيات حل المشكلات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية للأطفال.

**أهداف الدراسة:** معرفة أثر العلاقات والخبرات الأسرية على فاعلية التدريب على الكفاءة الاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة.

**عينة الدراسة:** مجموعة من أطفال الرياض من عمر (4-6) سنوات من أمريكا بلغ عددهم (46) طفلاً وطفلة جرى تقسيمهم إلى (25) ذكراً و (21) أنثى.

**أدوات الدراسة:**

- استبيان المهارات الاجتماعية.
- مقياس الكفاءة الاجتماعية.
- استمارة المستوى الاقتصادي للأسرة.

**نتائج الدراسة:** إن هناك ارتباطاً بصورة دالة بين الخبرات الاجتماعية المبكرة للطفل وبين درجة كفاءته الاجتماعية مع أقرانه. وإن سلوك الوالدين وقيمهم وتوقعاتهم لها أثر فعال على سلوك الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال.

### 3-2 - دراسة كارول هاوس (Carolle Howes) 1990 أمريكا.

#### عنوان الدراسة:

(Can the Age Of entry in to child- Care and the Quality Of child care predict Adjustment in kindergarten)

هل عامل السن ونوعية الرعاية المقدمة للطفل تنبئ بتوافقه الاجتماعي في رياض الأطفال.

**أهداف الدراسة:** معرفة أثر السن ونوعية الرعاية المقدمة للطفل على توافقه الاجتماعي في رياض الأطفال.

**عينة الدراسة:** تكونت من (80) طفلاً من ولاية كاليفورنيا وأسرهم وقسمت على مرحلتين الأولى قبل الميلاد وحتى نهاية السنة الأولى وعددهم (45) طفلاً وطفلة مع تتبع نوعية الرعاية المقدمة لهم. أما الثانية فتتم خلال سنوات الحضانة والروضة (1-4) سنوات وعددهم (35) طفلاً وطفلة.

#### أدوات الدراسة:

- استبيان المعاملة الوالدية لأسر الأطفال.
- تقديرات المدرسة في الروضة لسلوك الطفل.
- تقييم للمدرسين في الروضة لسلوك السوي للطفل.

#### نتائج الدراسة:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال أفراد العينة في التوافق الاجتماعي لصالح الأطفال الأكبر سناً.
- إن الأطفال الذين تلقوا رعاية كافية قبل الميلاد وبعده تميزوا بالتناقص الإيجابي ومراعاة مشاعر الآخرين في الروضة والطاعة والميل للقيام بمهام بسيطة.

إن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة الذين تلقوا رعاية سيئة من أسرهم تميزوا بالانعزالية والعدوانية وضعف التركيز وعدم مراعاة مشاعر الآخرين في الروضة.

4-2 دراسة إيزنبرغ وآخرون ( Eisenberg et.al ) 1991 أمريكا.

عنوان الدراسة: parent values reinforcement and young children s prosocial ( behavior ) .

دعم تقييم الوالدين للسلوك الاجتماعي الإيجابي عند الأطفال.

هدف الدراسة: معرفة العلاقة بين دعم الوالدين للسلوك الاجتماعي الإيجابي في سنوات ما قبل المدرسة ومعرفة العلاقة بين السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال وتقييم الوالدين.  
عينة الدراسة: تكونت من (20) طفلاً وطفلة منهم (10) ذكور و(10) إناث أعمارهم (5و4) سنوات.

أدوات الدراسة: - بطاقة ملاحظة للطفل.

- مقياس تقييم الوالدين للطفل.

- نتائج الدراسة:

- هناك علاقة دالة إحصائياً بين سلوكيات الأطفال الاجتماعية الإيجابية وتقييم الوالدين.

- تتشكل السلوكيات الاجتماعية الإيجابية عند الأطفال بدعم من الوالدين ومن خلال إعطاء النموذج والقدوة لهم.

5-2- دراسة كيلي ماكسويل وآخرون ( Maxwell Kelly and other ) 1997 أمريكا.

عنوان الدراسة:

(kindergartner's skills in smart start countries in 1995 Abase line from which to Measure change).<sup>1</sup>

مهارات رياض الأطفال في مناطق البداية الذكية.

<sup>1</sup> برامج البداية الذكية: برامج تعويضية للأطفال المحرومين من الخدمات ومن ضمن أهدافها تنمية المهارات الاجتماعية.

**هدف الدراسة:** قياس التغيرات الحاصلة في رياض الأطفال بهدف تحقيق خدمات أفضل للأطفال فيها.

**عينة البحث:** شاركت روضات أطفال من 43 مقاطعة أمريكية مشتركين في برامج البداية الذكية حيث شارك 858 من معلمي رياض الأطفال وقاموا بتقييم 3782 طفلاً وطفلة على أساس مهاراتهم الاجتماعية.

**أدوات الدراسة:**

- مقياس المهارات الاجتماعية.
- استمارة المستوى الاقتصادي.

**نتائج الدراسة:**

- إن 18% من الأطفال في رياض الأطفال ليس لديهم مهارة المشاركة مع أقرانهم.
  - هناك اختلاف في مستويات المهارات الاجتماعية بين أطفال العينة.6
- 6-2 دراسة روبرت سيريل وآخرون (serpell,Robert, and other) 1997 أمريكا.

**عنوان الدراسة**

(parental Ideas about development and socialization children on the threshold of schooling).

أفكار الآباء عن النمو والتنشئة الاجتماعية في بداية التعلم.

**أهداف الدراسة:** استهدفت تحليل آراء الوالدين عن التنشئة الاجتماعية لأطفالهم وهدفهم منها.

**عينة الدراسة:** أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية على عينة من أطفال الرياض من عمر (4-5) سنوات بلغ عددهم (14) وبلغت عينة الوالدين (28).

**أدوات الدراسة:**

- المقابلة مع الوالدين.
- المذكرات اليومية.

**نتائج الدراسة:** اعتمد بعض الآباء في تقييمهم على خبرة الطفل الاجتماعية والأخلاقية والتي تؤدي إلى وجود للمهارات الاجتماعية لديهم. عكست التنشئة الاجتماعية للأطفال المهارات الاجتماعية والشخصية والأخلاقية.

**7-2 دراسة إليزابيث ديلالا (Dilalla, - Lisabeth) 1998 أمريكا.**

**عنوان الدراسة:**

(Daycare, Child, and family influences on preschoolers, social behaviors in a peer play setting, child- study)

تأثير دور الرعاية النهارية والأطفال والأسرة على السلوك الاجتماعي للأطفال ما قبل المدرسة في دراسة موقف اللعب مع الزميل.

**هدف الدراسة:** مناقشة العلاقات المتبادلة بين خبرة الرعاية اليومية وطبيعتها والسلوك الاجتماعي للأطفال ما قبل المدرسة من خلال موقف اللعب مع أقرانه.

**عينة الدراسة:** تألفت من (62) طفلاً وطفلة من عمر (5) سنوات من الولايات المتحدة الأمريكية ووالديهم.

**أدوات الدراسة:**

- مقياس السلوك الاجتماعي.

- استبيان لأولياء الأمور.

**نتائج الدراسة:** إن الخبرة الاجتماعية للطفل مهمة لتنبؤ الوالدين بالسلوك الاجتماعي للطفل مع أقرانه.

**8-2- دراسة دافيد ويكارت (weikart- David) 1999 أمريكا.**

**عنوان الدراسة:**

(What school young children learn?teacher and parent views in 15 countries, the IEA preprimary project, Phase 2)

ماذا يجب أن يتعلم الأطفال؟ آراء الآباء والمعلمين في 15 دولة مشروع (IEA) لمرحلة ما قبل الابتدائي المرحلة الثانية).

**هدف الدراسة:** تقييم الانجاز التعليمي لمشروع ما قبل الابتدائي، ونوعية الحياة التي يمارسها الأطفال في سن الرابعة في رياض الأطفال، وما يتوقعه المعلمون وأولياء الأمور في تعليم أطفالهم في سن ما قبل المدرسة.

**عينة البحث:** تألفت من 1600 معلمة و 4800 من أولياء الأمور في 15 دولة (أمريكا - إسبانيا - الصين - اليونان - أندونيسيا - إيطاليا - بولندا - تايلاند - سلوفانيا - نيجيريا - بلجيكا - رومانيا - فنلندا - سلوفانيا - أيرلندا - هونغ كونغ).

#### أدوات الدراسة:

استبيانات للمعلمين وأولياء الأمور حول ما يتوقعونه من الأطفال في سن ما قبل المدرسة.

#### نتائج الدراسة:

- عدّ معظم أولياء الأمور والمعلمين أن المهارات الاجتماعية للأطفال مع نظائهم من أكثر الموضوعات أهمية وأن التعامل الاجتماعي للطفل مع الناضجين يعدّ أقل أهمية.

#### - التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث نجد:

- ندرة الدراسات العربية التي تناولت المهارات الاجتماعية وتقييم الوالدين لها.
- أكدت الدراسات العربية والأجنبية أهمية الخبرات الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.
- تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في ( أدوات البحث - العمر الزمني لأفراد العينة - بعض النتائج التي تم التوصل إليها).

-اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في (حجم العينة- بعض النتائج التي تم التوصل إليها).

- ما استفادت منه الباحثة في الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- الاطلاع على منهجية البحث وأدواته المتبعة في كل دراسة.

- الاطلاع على النتائج والمقترحات التي توصلت إليها تلك الدراسات.

- عرض نتائج البحث: تحليلها وتفسيرها ومناقشتها:

انطلق البحث من أسئلة وفرضيات عدة ولا بد من التحقق منها فأخضعت البيانات التي تم التوصل إليها للبرنامج الإحصائي (SPSS).

أولاً- الإجابة عن أسئلة البحث:

- الإجابة عن السؤال الأول:

"ما مدى انتشار المهارات الاجتماعية (تعاون، مشاركة وجدانية، تفاعل مع الكبار، النظام) لدى أطفال الرياض عينة البحث من عمر (4 و5)سنوات". ومن أجل الإجابة على هذا السؤال جرى حساب المتوسط الحسابي لهذه المهارات كما في الجدول التالي:

#### الجدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية للمهارات الاجتماعية أطفال الرياض لدى أفراد العينة من عمر (4 و5) سنوات.

المجال	العدد	المتوسط	الدرجة القصوى	النسبة المئوية للمتوسط
تعاون	200	3.37	6	56.17%
مشاركة	200	4.20	5	84.00%
تفاعل	200	4.27	6	71.17%
نظام	200	3.93	5	78.60%
مج	200	15.79	22	71.77%

يتبين من الجدول السابق أن الأطفال أفراد العينة من عمر (4 و 5) سنوات قد حصلوا على الدرجات التالية في هذه المهارات:

- مهارة التعاون: حصل الأطفال على متوسط قدره / 3.37 / على اعتبار أن الدرجة القصوى /6/ فإن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي هي /56.17% /.

- مهارة المشاركة الوجدانية: حصل الأطفال على متوسط قدره / 4.20 / على اعتبار أن الدرجة القصوى /5/ فإن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي هي /84.00% /.

- مهارة التفاعل مع الكبار: حصل الأطفال على متوسط قدره / 4.27 / على اعتبار أن الدرجة القصوى /6/ فإن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي هي /71.17% /.

- مهارة النظام: حصل الأطفال على متوسط قدره / 3.93 / على اعتبار أن الدرجة القصوى /5/ فإن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي هي /78.60% /.

مما تقدم نستنتج أن المهارات الاجتماعية المذكورة سابقاً منتشرة انتشاراً طبعياً لدى أطفال الرياض الذكور والإناث من عمر (4 و 5) سنوات.

## 2- الإجابة عن السؤال الثاني:

"ما مدى انتشار المهارات الاجتماعية (تعاون، مشاركة وجدانية، تفاعل مع الكبار، النظام) لدى أطفال الرياض الإناث عينة البحث من عمر (4 و 5) سنوات". ومن أجل الإجابة على هذا السؤال جرى حساب المتوسط الحسابي لهذه المهارات كما في الجدول التالي:

### الجدول رقم (7)

#### المتوسطات الحسابية للأطفال الإناث من عمر (4 و 5) سنوات.

النسبة المئوية للمتوسط	الدرجة القصوى	المتوسط	العدد	الإناث
56.67%	6	3.40	100	تعاون
83.00%	5	4.15	100	مشاركة
69.17%	6	4.15	100	تفاعل
81.20%	5	4.06	100	نظام
71.64%	22	15.76	100	مج

يتبين من الجدول السابق أن الأطفال الإناث عينة البحث من عمر (4 و 5) سنوات قد حصلوا على الدرجات التالية في هذه المهارات:

- مهارة التعاون: حصلت الإناث على متوسط قدره / 3.40 / على اعتبار أن الدرجة القصوى /6/ فإن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي هي /56.67% /.

- مهارة المشاركة الوجدانية: حصلت الإناث على متوسط قدره / 4.15 / على اعتبار أن الدرجة القصوى /5/ فإن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي هي /38.00% /.

- مهارة التفاعل مع الكبار: حصلت الإناث على متوسط قدره / 4.15 / على اعتبار أن الدرجة القصوى /6/ فإن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي هي /69.17% /.

- مهارة النظام: حصلت الإناث على متوسط قدره / 4.06 / على اعتبار أن الدرجة القصوى /5/ فإن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي هي /81.20% /.

مما تقدم نستنتج أن المهارات الاجتماعية المذكورة سابقاً منتشرة انتشاراً طبعياً لدى أطفال الرياض الإناث من عمر (4 و 5) سنوات.

### 3- الإجابة عن السؤال الثالث:

"ما مدى انتشار المهارات الاجتماعية (تعاون، مشاركة وجدانية، تفاعل مع الكبار، النظام) لدى أطفال الرياض الذكور عينة البحث من عمر (4 و 5) سنوات". ومن أجل الإجابة على هذا السؤال جرى حساب المتوسط الحسابي لهذه المهارات كما في الجدول التالي:

### الجدول رقم (8)

#### المتوسطات الحسابية للأطفال الذكور من عمر (4 و 5) سنوات.

الذكور	العدد	المتوسط	الدرجة القصوى	النسبة المئوية للمتوسط
تعاون	100	3.34	6	55.67%
مشاركة	100	4.25	5	85.00%
تفاعل	100	4.38	6	73.00%
نظام	100	3.80	5	76.00%
مج	100	15.81	22	71.86%

يتبين من الجدول السابق أن الأطفال الذكور عينة البحث من عمر (4 و 5) سنوات قد حصلوا على الدرجات التالية في هذه المهارات:

- مهارة التعاون: حصل الذكور على متوسط قدره / 3.34 / على اعتبار أن الدرجة القصوى /6/ فإن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي هي /55.67% /.

- مهارة المشاركة الوجدانية: حصل الذكور على متوسط قدره / 4.25 / على اعتبار أن الدرجة القصوى /5/ فإن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي هي /85.00% /.

- مهارة التفاعل مع الكبار: حصل الذكور على متوسط قدره / 4.38 / على اعتبار أن الدرجة القصوى /6/ فإن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي هي /73.00% /.

- مهارة النظام: حصل الذكور على متوسط قدره / 3.80 / على اعتبار أن الدرجة القصوى /5/ فإن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي هي /76.00% /.

مما تقدم نستنتج أن المهارات الاجتماعية المذكورة سابقاً منتشرة انتشاراً طبعياً لدى أطفال الرياض الذكور من عمر (4 و 5) سنوات.

#### - الإجابة عن السؤال الرابع:

"ما مدى انتشار المهارات الاجتماعية (تعاون، مشاركة وجدانية، تفاعل مع الكبار، النظام) لدى أطفال الرياض الذكور والإناث عينة البحث من عمر (4) سنوات". ومن أجل الإجابة على هذا السؤال جرى حساب المتوسط الحسابي لهذه المهارات كما في الجدول التالي:

#### الجدول رقم (9)

##### المتوسطات الحسابية للأطفال الذكور والإناث من عمر (4) سنوات.

العمر 4	العدد	المتوسط	الدرجة القصوى	النسبة المئوية للمتوسط
تعاون	100	3.26	6	54.33%
مشاركة	100	4.08	5	81.60%
تفاعل	100	3.95	6	65.83%
نظام	100	3.38	5	67.60%
مج	100	14.69	22	66.77%

يتبين من الجدول السابق أن الأطفال الذكور والإناث عينة البحث من عمر (4) سنوات قد حصلوا على الدرجات التالية في هذه المهارات:

- مهارة التعاون: حصل الذكور على متوسط قدره / 3.26 / على اعتبار أن الدرجة القصوى /6/ فإن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي هي /54.33% /.

- مهارة المشاركة الوجدانية: حصل الذكور على متوسط قدره / 4.08 / على اعتبار أن الدرجة القصوى /5/ فإن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي هي /81.60% /.

- مهارة التفاعل مع الكبار: حصل الذكور على متوسط قدره / 3.95 / على اعتبار أن الدرجة القصوى /6/ فإن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي هي /65.83% /.

- مهارة النظام: حصل الذكور على متوسط قدره / 3.38 / على اعتبار أن الدرجة القصوى /5/ فإن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي هي /67.60% /.

مما تقدم نستنتج أن المهارات الاجتماعية المذكورة سابقاً منتشرة انتشاراً طبيعياً لدى أطفال الرياض الذكور والإناث من عمر (4 و 5) سنوات.

#### 5 - الإجابة عن السؤال الخامس:

"ما مدى انتشار المهارات الاجتماعية (تعاون، مشاركة وجدانية، تفاعل مع الكبار، النظام) لدى أطفال الرياض الذكور والإناث عينة البحث من عمر (5) سنوات". ومن أجل الإجابة على هذا السؤال جرى حساب المتوسط الحسابي لهذه المهارات كما في الجدول التالي:

#### الجدول رقم (10)

##### المتوسطات الحسابية للأطفال الذكور والإناث من عمر (5) سنوات.

العمر 5	العدد	المتوسط	الدرجة القصوى	النسبة المئوية للمتوسط
تعاون	100	3.48	6	58.00%
مشاركة	100	4.32	5	86.40%
تفاعل	100	4.58	6	76.33%
نظام	100	4.48	5	89.60%
مج	100	16.88	22	76.73%

يتبين من الجدول السابق أن الأطفال الذكور والإناث عينة البحث من عمر (5) سنوات قد حصلوا على الدرجات التالية في هذه المهارات:

- مهارة التعاون: حصل الذكور والإناث على متوسط قدره / 3.48 / على اعتبار أن الدرجة القصوى /6/ فإن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي هي /58.00% /.

- مهارة المشاركة الوجدانية: حصل الذكور والإناث على متوسط قدره /4.32/ على اعتبار أن الدرجة القصوى /5/ فإن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي هي /86.40% /.

- مهارة التفاعل مع الكبار: حصل الذكور والإناث على متوسط قدره / 4.58 / على اعتبار أن الدرجة القصوى /6/ فإن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي هي /76.33% /.

- مهارة النظام: حصل الذكور والإناث على متوسط قدره / 4.48 / على اعتبار أن الدرجة القصوى /5/ فإن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي هي /89.60% /.

مما تقدم نستنتج أن المهارات الاجتماعية المذكورة سابقاً منتشرة انتشاراً طبيعياً لدى أطفال الرياض الذكور والإناث من عمر (5) سنوات

#### - تفسير أسئلة البحث:

يمكن القول إن انتشار المهارات الاجتماعية المذكورة سابقاً انتشاراً طبيعياً لدى أطفال الرياض من الذكور والإناث من عمر (5 و4) سنوات يدل على مدى اهتمام الوالدين بتنميتها لديهم كونها ضرورية لحياتهم المستقبلية في المجتمع، ويدل أيضاً على تأثير المثيرات المتنوعة والأنشطة والخبرات التي يتلقاها الطفل في الروضة أوفي البيئة العامة في شخصيته و صقلها لمهاراته الاجتماعية .

قامت الباحثة بتطبيق اختبار كالموغراف- سмир نوف باستخدام برنامج SPSS الإحصائي على المجموع الكلي للمهارات، إذ بلغت قيمة Z /1.204/ عند مستوى دلالة 0.110 أي أنها غير دالة إحصائياً مما يشير إلى توزيع درجات أفراد العينة على مقياس المهارات الاجتماعية توزعاً اعتدالياً، وبناءً عليه نستنتج أن المهارات الاجتماعية المذكورة سابقاً منتشرة انتشاراً طبيعياً لدى أطفال الرياض من عمر ( 5 و4 ) سنوات.

## ثانياً - الإجابة عن فرضيات البحث:

### الفرضية الأولى:

"لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية عند أطفال عينة البحث وتقييم الوالدين لهذه المهارات". وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب معامل الترابط بيرسون بين المتغيرين المذكورين، وقد جاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (11)

العلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية عند أطفال الرياض أفراد العينة وتقييم الوالدين لهذه المهارات.

الكل	تعاون مج	مشاركة مج	تفاعل مج	نظام مج	مج
الأب تعاون	0.024	0.154	0.216	0.218	0.206
مستوى الدلالة	0.733	0.029	0.002	0.002	0.003
القرار	غير دال	دال عند 0.05	دال عند 0.01	دال عند 0.01	دال عند 0.01
الأب مشاركة	0.005	-0.004	0.049	0.228	0.100
مستوى الدلالة	0.942	0.959	0.488	0.001	0.160
القرار	غير دال	غير دال	غير دال	دال عند 0.01	غير دال
الأب تفاعل	-0.015	-0.020	0.087	0.094	0.054
مستوى الدلالة	0.837	0.784	0.223	0.186	0.446
القرار	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال
الأب نظام	0.021	0.056	0.151	0.155	0.135
مستوى الدلالة	0.764	0.429	0.033	0.029	0.056
القرار	غير دال	غير دال	دال عند 0.05	دال عند 0.05	غير دال
الأب	0.014	0.067	0.173	0.237	0.171
مستوى الدلالة	0.845	0.348	0.014	0.001	0.016
القرار	غير دال	غير دال	دال عند 0.05	دال عند 0.01	دال عند 0.05
الأم تعاون	0.042	0.083	0.148	0.086	0.122
مستوى الدلالة	0.559	0.240	0.036	0.227	0.086
القرار	غير دال	غير دال	دال عند 0.05	غير دال	غير دال
الأم مشاركة	-0.064	0.035	0.016	0.106	0.020

0.774	0.135	0.822	0.623	0.371	مستوى الدلالة	
0.05	غير دال	دال عند 0.05	دال عند 0.05	غير دال	القرار	
0.107	0.100	0.157	0.077	-0.009	ترابط بيرسون	الأم تفاعل
0.131	0.159	0.026	0.281	0.898	مستوى الدلالة	
غير دال	غير دال	دال عند 0.05	غير دال	غير دال	القرار	
0.091	0.071	0.127	0.038	0.021	ترابط بيرسون	الأم نظام
0.201	0.318	0.074	0.591	0.767	مستوى الدلالة	
غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	القرار	
0.118	0.125	0.156	0.079	-0.002	ترابط بيرسون	الأم مج
0.096	0.079	0.027	0.265	0.976	مستوى الدلالة	
غير دال	غير دال	دال عند 0.05	غير دال	غير دال	القرار	
200	200	200	200	200	العدد	

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- مهارة التعاون عند الطفل وتقييم الأب لهذه المهارة: بلغ معامل الترابط بيرسون بينهما /0.024/ وهو غير دال.
- مهارة المشاركة الوجدانية عند الطفل وتقييم الأب لهذه المهارة: بلغ معامل الترابط بيرسون بينهما /0.004/ وهو غير دال.
- مهارة التفاعل مع الكبار عند الطفل وتقييم الأب لهذه المهارة: بلغ معامل الترابط بيرسون بينهما /0.087/ وهو غير دال.
- مهارة النظام عند الطفل وتقييم الأب لهذه المهارة: بلغ معامل الترابط بيرسون بينهما /0.155/ وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05
- مهارة التعاون عند الطفل وتقييم الأم لهذه المهارة: بلغ معامل الترابط بيرسون بينهما /0.042/ وهو غير دال.
- مهارة المشاركة الوجدانية عند الطفل وتقييم الأم لهذه المهارة: بلغ معامل الترابط بيرسون بينهما /0.035/ وهو دال عند مستوى دلالة 0.05.

- مهارة التفاعل مع الكبار عند الطفل وتقييم الأم لهذه المهارة: بلغ معامل الترابط بيرسون بينهما /0.157/ وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05.

- مهارة النظام عند الطفل وتقييم الأم لهذه المهارة: بلغ معامل الترابط بيرسون بينهما /0.071/ وهو غير دال.

وبناءً على ما تقدم يمكن القول إن الفرضية الصفرية مرفوضة بالنسبة لتقييم الأب لمهارة (النظام) والفرضية البديلة مقبولة، والفرضية الصفرية مرفوضة بالنسبة لتقييم الأم لمهارة (المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار) والفرضية البديلة مقبولة.

#### تفسير الفرضية الأولى:

مما تقدم يمكننا القول: إن الفروق الفردية بين الأطفال من حيث امتلاكهم للمهارات الاجتماعية، والفروق بين مستويات الرياض من حيث الأنشطة والخبرات المقدمة للأطفال فيما يتعلق بالمهارات الاجتماعية يؤثر على هذه المهارات، وربما تكون العوامل الذاتية للوالدين قد أثرت في تقييمهما لطفلهما هذا بالإضافة إلى افتقاد بعض الآباء إلى دقة ملاحظة مآلدى أطفالهم من قدرات ومهارات إما بسبب انخفاض مستواهم التعليمي أو عدم اهتمامهم، لذلك لم يعطوا هذه المهارات حق قدرها عند تقييمهم لأطفالهم .

تختلف نتيجة هذه الفرضية مع نتائج الدراسات التالية / دراسة تغريد تركي آل سعيد، 2001 / التي ترى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي للأطفال في الروضة / دراسة ايزنبرغ وآخرين، 1991/ التي ترى وجود علاقة دالة إحصائية بين سلوكيات الأطفال الاجتماعية الإيجابية وتقييم الوالدين لها. دراسة / براون وآخرين، 1988/ التي ترى أن توقعات الوالدين لها أثر فعال على سلوك الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال.

## 2 - الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أطفال عينة البحث من عمر (5و4) سنوات تعزى لمتغير العمر". وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق اختبار ت ستيودنت لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات وقد جاءت النتائج على النحو المبين في الجدول التالي:

## الجدول رقم (12)

نتائج اختبار ت ستيودنت لدلالة الفرق بين متوسط الأطفال من عمر (5و4) سنوات تعزى لمتغير العمر.

القرار	مستوى الدلالة	دح	ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	العمر	المجال
غير دالة	0.291	198	-1.058	1.528	3.26	100	4	تعاون مج
				1.410	3.48	100	5	
غير دالة	0.063	198	-1.870	0.929	4.08	100	4	مشاركة مج
				0.886	4.32	100	5	
دالة عند 0.01	0.002	198	-3.170	1.431	3.95	100	4	تفاعل مج
				1.379	4.58	100	5	
دالة عند 0.01	0.000	198	-7.971	1.135	3.38	100	4	نظام مج
				0.785	4.48	100	5	
دالة عند 0.01	0.000	198	-4.785	3.387	14.69	100	4	مج
				3.079	16.88	100	5	

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- مهارة التعاون: بلغت قيمة ت 1.058 - عند الأطفال من عمر (5و4) سنوات وهي غير دالة.
- مهارة المشاركة الوجدانية: بلغت قيمة ت 1.870 - عند الأطفال من عمر (5و4) سنوات.
- مهارة التفاعل مع الكبار: بلغت قيمة ت 3.170 - عند الأطفال من عمر (5و4) سنوات وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.

- مهارة النظام: بلغت قيمة ت 7.971- عند الأطفال من عمر (5و4) سنوات وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.

وبناء على ما تقدم يمكن القول: إن قيمة ت كانت دالة فقط بالنسبة لمهارة (التفاعل مع الكبار، والنظام) عند الأطفال من عمر (5و4) سنوات عند مستوى دلالة 0.01. ومن ثمّ تكون الفرضية الصفرية مرفوضة بالنسبة لمهارة (التفاعل مع الكبار، النظام) والفرضية البديلة مقبولة أما بالنسبة لمهارة (التعاون، المشاركة الوجدانية) فإن الفرضية الصفرية تكون مقبولة والفرضية البديلة مرفوضة.

#### - تفسير الفرضية الثانية:

يمكن القول: إن وجود الطفل ضمن الوسط الاجتماعي في الأسرة أو الروضة يزوده بخبرات اجتماعية تؤكد على التعاون والمشاركة الوجدانية أكثر من مهارتي (التفاعل مع الكبار، النظام) مما يؤدي إلى وجودهما منذ سن مبكرة لدى الطفل وتبدوان بشكل واضح من خلال علاقته مع أقرانه. كما أكدت دراسة دافيد ديكارت (1999) أن معظم أولياء الأمور والمعلمين اعتبروا أن المهارات الاجتماعية للأطفال مع نظرائهم من أكثر الموضوعات أهمية وأن التعامل مع الناضجين يعدّ أقل أهمية.

تختلف نتيجة الفرضية الثانية بالنسبة لمهارتي (التعاون والمشاركة الوجدانية) مع نتيجة دراسة /كارول هاوس 1990/ وتتفق معها بالنسبة لمهارتي (التفاعل مع الكبار والنظام) إذ ترى هذه الدراسة أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الأطفال في التوافق الاجتماعي لصالح الأطفال الأكبر سناً.

#### -الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أطفال عينة البحث من عمر (5و4) سنوات تعزى لمتغير الجنس". وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق اختبار ت ستيودنت لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات وقد جاءت النتائج على النحو المبين في الجدول التالي:

## الجدول رقم (13)

نتائج اختبارات ستيودنت لدلالة الفرق بين متوسطات الأطفال من عمر (5و4)

سنوات تعزى لمتغير الجنس.

القرار	مستوى الدلالة	دح	ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	المجال
غير دالة	0.774	198	0.288	1.470	3.40	100	الإناث	تعاون مج
				1.479	3.34	100	الذكور	
غير دالة	0.440	198	-0.773	0.892	4.15	100	الإناث	مشاركة مج
				0.936	4.25	100	الذكور	
غير دالة	0.259	198	-1.133	1.344	4.15	100	الإناث	تفاعل مج
				1.523	4.38	100	الذكور	
غير دالة	0.100	198	1.651	0.993	4.06	100	الإناث	نظام مج
				1.223	3.80	100	الذكور	
غير دالة	0.918	198	-0.103	3.309	15.76	100	الإناث	مج
				3.524	15.81	100	الذكور	

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- مهارة التعاون: بلغت قيمة ت 0.288 عند الأطفال من عمر (5و4) سنوات من الجنسين وهي غير دالة
  - مهارة المشاركة الوجدانية: بلغت قيمة ت 0.773 - عند الأطفال من عمر (5و4) سنوات من الجنسين وهي غير دالة.
  - مهارة التفاعل مع الكبار: بلغت قيمة ت 1.133 - عند الأطفال من عمر (5و4) سنوات من الجنسين وهي غير دالة
  - مهارة النظام: بلغت قيمة ت 1.651 عند الأطفال من عمر (5و4) سنوات من الجنسين وهي غير دالة.
- وبناء على ما تقدم يمكن القول: إن قيمة ت كانت غير دالة بالنسبة للمهارات الاجتماعية المذكورة سابقاً ومن ثمّ تقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة التي تقول إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أطفال الرياض أفراد العينة من عمر (5و4) سنوات تبعاً لمتغير الجنس.

### تفسير الفرضية الثالثة:

يمكن القول: إن عدم وجود فروق بين أطفال عينة البحث الذكور والإناث من عمر (4 و5) سنوات في المهارات الاجتماعية ربما يعود إلى التقدم الحضاري والثقافي في العصر الحالي الذي أدى إلى بعض التغييرات الإيجابية في اتجاهات الوالدين نحو أبنائهم وإلى أساليب تعاملهم معهم، إذ تضاعف التمييز بين الذكور والإناث في عملية التنشئة الاجتماعية التي تنمي هذه المهارات لدى الجنسين.

تتفق نتيجة الفرضية مع نتائج الدراسات التالية /دراسة حسنيه عبد المقصود 1992/ ودراسة / سبنسر 1982/ التي ترى أن لا فروق في المهارات الاجتماعية لدى الجنسين، وتختلف النتيجة مع نتائج الدراسات التالية/ دراسة محمود عبد الحلیم منسي 1988/ دراسة تغريد آل سعيد 2001 / دراسة كيلي ماكسويل وآخرون 1997/ التي ترى أن هناك فروقاً بين الجنسين في المهارات الاجتماعية

### - الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أطفال عينة البحث من الذكور والإناث من عمر (4) سنوات". وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق اختبار ت ستيودنت لحساب دلالة الفروق بين متوسطات الأطفال الذكور والإناث من عمر (4) سنوات وقد جاءت النتائج على النحو المبين في الجدول التالي:

### الجدول رقم (14)

نتائج اختبار ت ستيودنت لدلالة الفرق بين متوسطات الأطفال من عمر (4) سنوات.

القرار	مستوى الدلالة	دح	ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	العمر والجنس	المجال
غير دالة	0.795	98	-0.260	1.569	3.22	50	إناث الرابعة	تعاون مج
				1.502	3.30	50	ذكور الرابعة	
غير دالة	0.831	98	0.214	0.839	4.10	50	إناث الرابعة	مشاركة مج
				1.018	4.06	50	ذكور الرابعة	
غير دالة	0.729	98	-0.348	1.432	3.90	50	إناث الرابعة	تفاعل مج
				1.443	4.00	50	ذكور الرابعة	
دالة عند 0.05	0.021	98	2.342	1.064	3.64	50	إناث الرابعة	نظام مج
				1.154	3.12	50	ذكور الرابعة	
غير دالة	0.703	98	0.382	3.450	14.82	50	إناث الرابعة	مج
				3.351	14.56	50	ذكور الرابعة	

يتبين من الجدول السابق مايلي:

- مهارة التعاون: بلغت قيمة ت0.260 عند الأطفال الذكور والإناث من عمر (4) سنوات وهي غير دالة.
- مهارة المشاركة الوجدانية: بلغت قيمة ت0.214- عند الأطفال الذكور والإناث من عمر (4)سنوات وهي غير دالة
- مهارة التفاعل مع الكبار: بلغت قيمة ت 0.348- عند الأطفال الذكور والإناث من عمر (4)سنوات وهي غير دالة
- مهارة النظام: بلغت قيمة ت 2.342 عند الأطفال الذكور والإناث من عمر (4) سنوات وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05.

وبناءً على ماتقدم يمكن القول: إن قيمة ت كانت غير دالة بالنسبة للمهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار) ومن ثم تكون الفرضية الصفرية مقبولة بالنسبة لهذه المهارات، بينما كانت قيمة ت دالة فقط بالنسبة لمهارة (النظام) ومن ثم تكون الفرضية الصفرية مرفوضة والفرضية البديلة مقبولة بالنسبة إلى هذه المهارة.

#### تفسير الفرضية الرابعة:

مما تقدم يمكن القول إن وجود فروق بين أطفال الرابعة بين الذكور والإناث في مهارة النظام ربما يعود إلى التدريب الذي يمكن أن يكون قد تلقاه الطفل على التقيد بالنظام وإلى أن الإناث يبحثن دائماً عن الرضا الاجتماعي فيتعين بالنظام ليحصلن على هذا الرضا ومن ثم تظهر هذه الفروق بين الذكور والإناث .

تتفق نتيجة الفرضية مع /دراسة سبنسر 1982/ بالنسبة إلى مهارة (التعاون،المشاركة الوجدانية،التفاعل مع الكبار) وتختلف النتيجة مع هذه الدراسة بالنسبة إلى مهارة (النظام).

تتفق نتيجة الفرضية مع / دراسة حسنية غنيم عبد المقصود 1992/ ودراسة سبنسر 1982/ التي ترى عدم وجود فروق بين الجنسين بالنسبة إلى مهارة (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار) وتختلف النتيجة مع هذه الدراسات بالنسبة إلى مهارة (النظام).

وتختلف نتيجة الفرضية مع /دراسة محمود عبد الحليم منسي 1988/ دراسة تغريد تركي آل سعيد 2001/ ودراسة كيلي ماكسويل وآخرون 1997/ التي ترى أن هناك فروقاً بين الجنسين، بالنسبة إلى مهارة (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار) وتتفق النتيجة مع هذه الدراسات بالنسبة إلى مهارة (النظام).

#### - الفرضية الخامسة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أطفال عينة البحث الذكور وأطفال الرياض الإناث من عمر (5) سنوات ". وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق اختبار ت ستيودنت لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات وقد جاءت النتائج على النحو المبين في الجدول التالي:

#### الجدول رقم (15)

نتائج اختبار ت ستيودنت لدلالة الفرق بين متوسط الأطفال الذكور والإناث من

عمر (5) سنوات.

القرار	مستوى الدلالة	دح	ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	العمر والجنس	المجال
غير دالة	0.481	98	0.481	1.357	3.58	50	إناث الخامسة	تعاون مج
				1.469	3.38	50	ذكور الخامسة	
غير دالة	0.177	98	0.177	0.948	4.20	50	إناث الخامسة	مشاركة مج
				.812	4.44	50	ذكور الخامسة	
غير دالة	0.193	98	0.193	1.212	4.40	50	إناث الخامسة	تفاعل مج
				1.519	4.76	50	ذكور الخامسة	
غير دالة	1.000	98	1.000	0.707	4.48	50	إناث الخامسة	نظام مج
				0.863	4.48	50	ذكور الخامسة	
غير دالة	0.561	98	0.561	2.901	16.70	50	إناث الخامسة	مج

يتبين من الجدول السابق مايلي:

- مهارة التعاون: بلغت قيمة ت0.481 عند الأطفال الذكور والإناث من عمر (5) سنوات وهي غير دالة.
- مهارة المشاركة الوجدانية: بلغت قيمة ت0.177 عند الأطفال الذكور والإناث من عمر (5) سنوات وهي غير دالة
- مهارة التفاعل مع الكبار: بلغت قيمة ت 0.193 عند الأطفال الذكور والإناث من عمر (5) سنوات وهي غير دالة
- مهارة النظام: بلغت قيمة ت 1.000 عند الأطفال الذكور والإناث من عمر (5) سنوات وهي غير دالة.

وبناء على ماتقدم يمكن القول: إن قيمة ت كانت غير دالة بالنسبة للمهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام) ومن ثم تكون الفرضية الصفرية مقبولة والفرضية البديلة مرفوضة وليس هناك فروق بين أطفال الرياض أفراد العينة الذكور والإناث من عمر (5) سنوات.

#### تفسير الفرضية الخامسة:

يمكن القول: إن عدم وجود فروق بين الأطفال الذكور والإناث من عمر (5) سنوات في المهارات الاجتماعية يعود إلى عدم التمييز في التنشئة الاجتماعية بين الذكور والإناث في العصر الحالي.

تتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتائج الدراسات التالية: / دراسة حسنيه عبد المقصود/ /دراسة سبنسر 1982/ التي ترى أن لافروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية وتختلف النتيجة مع نتائج الدراسات التالية/ دراسة محمود منسي 1988/ دراسة تغريد آل سعيد 2001/.

- الفرضية السادسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الآباء ومتوسط درجات الأمهات على مقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية". وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق اختبار ت ستيودنت لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات وقد جاءت النتائج على النحو المبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (16)

نتائج اختبار ت ستيودنت لدلالة الفرق بين متوسط درجات الآباء ومتوسط درجات الأمهات على مقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية.

القرار	مستوى الدلالة	دح	ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد		
غير دالة	.983	398	-.021	2.461	17.25	200	الآباء	تعاون مع
				2.228	17.26	200	الأمهات	
غير دالة	.513	398	.655	2.434	17.32	200	الآباء	مشاركة مع
				2.300	17.16	200	الأمهات	
غير دالة	.749	398	.320	2.139	17.34	200	الآباء	تفاعل مع
				2.239	17.27	200	الأمهات	
غير دالة	.750	398	.318	2.835	16.13	200	الآباء	نظام مع
				2.818	16.04	200	الأمهات	
غير دالة	.663	398	.436	7.318	68.03	200	الآباء	مع
				6.888	67.72	200	الأمهات	

يتبين من الجدول السابق مايلي:

- مهارة التعاون: بلغت قيمة ت 0.021 عند الآباء والأمهات على مقياس تقييم الوالدين وهي غير دالة.
- مهارة المشاركة الوجدانية: بلغت قيمة ت 0.655 - عند الآباء والأمهات على مقياس تقييم الوالدين وهي غير دالة.
- مهارة التفاعل مع الكبار: بلغت قيمة ت 0.320 - عند الآباء و الأمهات على مقياس تقييم الوالدين وهي غير دالة

- مهارة النظام: بلغت قيمة ت 0.318 عند الآباء و الأمهات على مقياس تقييم الوالدين وهي غير دالة. وبناء على ما تقدم يمكن القول: إن قيمة ت كانت غير دالة عند الآباء والأمهات ومن ثم تكون الفرضية الصفرية مقبولة وليس هناك فروق بين متوسطات درجات الآباء والأمهات على مقياس تقييم الوالدين.

#### تفسير الفرضية السادسة:

يمكن القول: إن عدم وجود فروق بين الآباء والأمهات على مقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية لدى أطفالهم يدل على اتفاق وجهات النظر بين الوالدين على المهارات الاجتماعية التي يدرّبوا عليها أطفالهم.

تتفق نتيجة الفرضية مع نتائج الدراسات التالية: /دراسة روبرت سيربل وآخرون 1997/ التي ترى أن اعتماد الآباء في تقييمهم على خبرة الطفل الاجتماعية والأخلاقية التي تؤدي إلى وجود المهارات الاجتماعية لديهم/دراسة براون وآخرين 1988/ التي ترى أن توقعات الوالدين لها أثر فعال على سلوك الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال /دراسة دافيد ديكارت 1999/ التي عدّ فيها معظم أولياء الأمور أن المهارات الاجتماعية للأطفال مع نظرائهم من أكثر الموضوعات أهمية.

#### - مقترحات البحث:

يمكن تقديم المقترحات التالية وذلك في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث:  
1) إجراء دراسات مماثلة في مناطق أخرى من سورية وفي مراحل عمرية مختلفة للكشف عن المهارات الاجتماعية الموجودة لدى الأطفال في المراحل التي تلي مرحلة رياض الأطفال والعمل على تنميتها.

2) تدعيم المهارات الاجتماعية لدى الأطفال من الجنسين من قبل معلمة الرياض من خلال تعزيزها إذا وجدت وتدريبهم عليها من خلال لعب الأدوار.

3) ضرورة تنبيه الوالدين في اجتماعات أولياء الأطفال إلى أهمية الملاحظة الدقيقة للمهارات الاجتماعية لدى أطفالهم ليتمكنوا من تقييمها بدقة وموضوعية ليتم تسجيلها في صحيفة الطفل.

## المراجع

### مراجع البحث باللغة العربية

- أبو سريع، أسامة سعد(1993): **الصدافة من منظور علم النفس**، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب (عالم المعرفة)، العدد (179)، الكويت.
- آل سعيد، تغريد تركي (2001): **الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما تدركها الأمهات - وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل الروضة بمحافظة مسقط**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- الحافظ، رولا (2001): **توزع السلطة بين الوالدين وأثره في بعض جوانب النمو الاجتماعي للطفل**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- الهروط، هنادي عبد الوهاب(2000): **أنماط التعلق وعلاقتها بالقلق والكفاءة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المتأخرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- الشراقوي، مصطفى خليل (2000): **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، جامعة الأزهر، القاهرة.
- السطوحى، هيام ياقوت (2005): **فاعلية برنامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- السيد، عبد الحليم محمود، وفرج، طريف شوقي، ومحمود، عبد المنعم شحاته (2004): **علم النفس الاجتماعي المعاصر**، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة. ط2.
- الدليل الإحصائي الصادر عن وزارة التربية (2009 - 2010 )، وزارة التربية.
- حمصي، أنطون (1991): **أصول البحث في علم النفس**، مديرية الكتب الجامعية، جامعة دمشق.

- داغستاني، بلقيس إسماعيل (2001): التربية الدينية والاجتماعية للأطفال، مكتبة العبيكان، الرياض.
- زهران، حامد عبد السلام (1977): علم نفس النمو والطفولة والمراهقة، عالم الكتب القاهرة، ط 4.
- سليمان، شحاتة سليمان محمد (2005): اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
- عبد الرحمن، محمد السيد (1998): اختبار المهارات الاجتماعية، الأنجلو المصرية، القاهرة، ط 2.
- عبد الرحمن، محمد السيد (1998): دراسات في الصحة النفسية، الجزء الثاني، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- محرز، نجاح رمضان (2004): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- مصطفى، هبة (1997): دراسة ارتقائية في النضج الاجتماعي لدى أطفال الفئتين العمريتين (3، 6) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- منصور، علي، والأحمد، أمل، والشماس، عيسى (2009): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح.
- منسي، محمود عبد الحليم (1988): عمل الأم والسلوك الاجتماعي للأبناء لدى تلامذة المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، دراسة مقارنة، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (11)، الكويت.

### مراجع البحث باللغة الإنكليزية

- Eisenberg, N., Walckik, S.A., Golderg G. & sEngle,J. (1991): **parent values reinforcement and young children s social behavior.A longitudinal study.** the journal of Genetic psychology.U.S.A, Vol, 15, NO. (1), pp.19-36.
- Weikert,David,(1999):**what should young children learn? Teacher and parent viems in 15 countries, the IEA preprimary project,phase 2,U.S.A,Michigan.p.374.**
- Maxwell,Kelly,and other (1997): **kindergartner's skills in smart start countries in 1995,Abase line from which to measure change,** Northe Carolina Vniv,Chapel hill Franck potter Gorham Center, U.S.A, Norch-Carolina.pp.15-47.
- Spencer, Susan H.(1991):**Developments in the Assessment Of social skills and social competence in children behavior change.**Vol.8,No.(4),p.148-155.
- Spencer, M.B(1982): **Preschool children's social cognition and cultural cognition:**A cognitive development interpretation of race dissonance findings, Jornal of psychology. U.S.A. Vol, 19, NO. (7), pp.25-36.
- Brown, M.et al,(1988):**Early family experience social problem solving patterns,** and children's social competence, child development U.S.A.pp.23-59.
- Dilalla,-lisabeth,(1998): **child and family influences on preschoolers'social behaviors in peer play setting, child-stud,**journal, southem illinoia, school of medicine Carbondale, U.S.A, Vol.28(3),p. 223-244.
- Buck,R,(1991): **temperament, social and the communication of emotion,** A developmental interactionist view, New York.p.87.
- Berns,R,(1997): **Child, Family, school, community, Socialization and support** New York, p.364.
- Friedman.R.M& et al, (1982): **Social skills within A Day Treatment program For Emotionally Disturbed Adolesents.** Journal of Child and Youth Services, U.S.A Vol.5,Nov.p.139.
- CaroLLe Howes(1990) **can the age of entry in to Child-care and the quality of child-care predict adjustment in Kindergarten,** Development psychology, U.S.A,Vol 26, No(2),p.294-305.
- Serpell, Robert, and others (1997): **parental ideas about development and socialization of children on the threshold of schooling,**notional reading research center, Athens G.A; college park, M D, Report NO (78), U.S.A. Georgia.pp.10-33'.

---

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2010/5/3.